رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة يونس)201(تفسير الآية 45 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاه وانهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - 00:00:04

تعالى يقول الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى - 00:00:26

رحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذه الايات هي الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون من سورة يونس قد ذكر في الاية السابقة قبل هذه الايات - 00:00:46

ان الكافر عندما يعاين جهنم ويرى ويرى عذاب الله انه لا مفر له منه يتمنى ان يكون قد ملك جميع ما في السماوات وما في الارض من مملوك وموجود ليستدي به من هذا العذاب يوم القيامة. لو كان له ذلك لقدمه سهلا - 00:01:16

مع ان الانسان في الدنيا قد يطلب منه ان يتقرب الى الله عز وجل بشيء قليل من المال فيعز عليه ويقطع عليه ان يتقدم به ويوم القيامة ما هو فقط الاموال من الذهب او الفضة او النحاس او المعدن او غيره من الجواهر من الجواهر - 00:01:48

الاولاد يعني انت ما في عدت عليك من ولدك او والديك او امك او عشيرات يتمنى انك تحطهم تحت رجلك يوم القيامة لتنجو من النار تتمنى لو كانوا عيالك تحت رجلك - 00:02:14

تتخطى بهم عن النار من يفر المرء من ابيه وامه واخيه وصاحبته وبنيه وكل واحد منهم مشغول بالبلاء الكبير النازل عليه الذي لا مفر له منه ولا يستطيع الخروج عنه - 00:02:33

ويبدأ في هذه الايات وقد اشتملت الاية الاولى منها على ثلاث جمل الجملة الاولى الا ان لله ما في السماوات والارض جميع الكائنات في السماوات والارض لله عز وجل ملك وملك - 00:02:52

جميع الكائنات الموجودة في السماوات والارض من اجرام السماوات والملائكة الساكنون للسماوات وما دون ذلك من الكواكب والافلات السيارة وغير السيارة وجميع ما في الارض من جبال وبحار وانهار واشجار - 00:03:18

وكائنات جميع ما فيها ملك وملك لله عز وجل كلها عز وجل الله مالكها وملكها ما لك رقابها فهي مملوكة له وهو المسلط وحده عليها القاهر لها المهيمن عليها الاخذ بنواصيها لا تتحرك الا بتحريكه ولا تسكن الا بتسكينه - 00:03:47

فهي له ملك وهي كذلك له ملك قد يكون الانسان له ملك وليس له ملك عندك املاك كثيرة كنت ما انت ملك وقد يكون الانسان ملك ولكن فيه املاك كثيرة من تحت تصرفي لكنها خارجة عن نفسي - 00:04:26

قال يعني ملوك الارض يملكونها جميع الدولة يملكونها يعرفون ان لهم ان الرعية فيها اللي يملك كذا واللي يملك كذا واللي يملك كذا وكل واحد صك بملكه وعنده ملكه اذا ملك الملك - 00:04:48

يعني هو التسلط مع انه كافر وكذلك والملك وملك المالك العبد المالك ايضا ملكه باقر انت تملك الشيء وقد تتعب وتشقى في جمعه في جمع تشقى في جمعه وتسهر ليلك - 00:05:08

وتتعب نهارك وانت تجمع وتموت في لحظة ويستقي الملك مجانا للورثة ما كأنك ملكته ساعة من الدهر ولا تتصرفي بل عند نزع الغرغرة لو قلت لفلان وفلان ما ينفع لانه راح صلى فلان قبل الورثة - 00:05:28

هم اللي يتصرفون اسر الملاك وقد يكون من الورثة من يبغضك من كل قلبك ويتمنى هلاكك في كل لحظة ان هل كل وارث يحب المورث؟ لا. كثير من الورثة يتمنون انه يورثهم ويقعد على الارض ساعة عشان الملك لهم - 00:05:48

اذا الملك الكامل والملك الكامل لله وحده يقول هنا الا ان لله كلمة الا يعني جرس الانذار للتنبيه للتنبيه الا جملتين الا ان لله ما في السماوات والارض. وبعدين يكررها مرة ثانية. الا ان في الجملة في نفس الاية. الا ان وعد الله - 00:06:06

اي حق ولكن اكثرهم لا يعلمون وكلها مؤكدة بان قال ان لله ما في السماوات والارض فهو عز وجل الملك القهار المسيطر على جميع خلقه المهيمن عليهم لا تخرج ذرة واحدة من الكون عن مالكية الله عز وجل وعن مملوكية الله عز وجل له - 00:06:32

الا ان لله ما في السماوات والارض وطبعا اذا عرفنا احنا ان احنا عبيد لله يملك رقابنا ويملك اموالنا وهو المهيمن علينا ولا تأتينا ذرة من الخير الا الا من عنده - 00:07:04

وليدفع عنا ذر من الشر الا باحسانه وجوده لا يدفع الشر عنا احد الا الله ولا اتنا بالخير الا الله. هو وحده النافع الضار الا ان لله ما في السماوات والارض - 00:07:28

الا ان وعد الله حق. وعد الله يعني البحث اللي يذكرونه اللي يستنبئون النبي محمد يقول احق هو في الاية السابقة ولا التي قبلها بيقول ربنا ويؤكد ان وعده حق - 00:07:43

وهذا التأكيد من القوي العزيز ما لك الرقاب المهيمن على الكون جبار السماوات والارض للفت انتباه الناس هم يوم القيامة بيتحسبون يتحسروا يقول يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يا ليتنا ما فارقنا دين محمد لحظة واحدة من الدهر - 00:08:00

الا ان وعد الله حق القيامة لابد ان تكون الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى عشان ما يضيع على الله شيء ولا يضيع على العبد شيء كم من مظلوم - 00:08:31

في الارض يصرخ ولا يجد من يثير الظلمة يذكر ان امة الحبشية عندما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة الى الحبشة الهجرة الاولى يحكي احدهم انه رأى امرأة من الحبش - 00:08:54

تحمل تحمل فوق رأسها حملا فجاء باعيال صغار ولعبوا عندها حتى طيحوا الحمل من رأسه تقول لهم يا ويل يا ويل لاهل الارض من اهل السماء يعني انتم تروحون منين؟ اذا كنتم ما لكم احد يربيكم ولا احد يأدبكم. تظنون انكم تفلتون من رب السماوات والارض - 00:09:14

اذا ما اذا افلتم من عقوبة الدين انتم افلستم من عقوبة تقول للعيال كذا وعد الله حقك الا محالة وكل يوم تتجدد يتجدد يتجدد الادلة تتجدد الادلة لاثبات هذه الحقيقة - 00:09:38

وهو ان وعد الله كائن لا محالة الا ان الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون اللي اكثرهم يعني اكثر الناس - 00:09:58

كما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وكما قال وان تطع اكثر من في السماوات والارض يضلوك عن سبيل الله وذكر في غير موضع ان اهل الخير قليل - 00:10:16

اقل في العدد من اهل الشر وقليل من عبادي الشكور الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هو واللي ينبغي للعاقل المستمسك بدين الله الا ينظر الى من حوله من الكثرة والقلة - 00:10:30

شوف القلة معه ولا القلة ما عليه القلة معه المؤمنين والكسرة هم اللي ضده ولا العكس المؤمن سيجد ان اكثر الناس ليسوا على الهدى طبعا ما هو في كل الازمنة - 00:10:57

يعني في زمن البعثة النبوية والمئة سنة الاولى والمئة سنة الثانية والمئة في السنة الثالثة من اكثر المعمور من الارض فيه خير والقريب شر لن اضاءت انوار الاسلام حتى وصلت الى جزء كبير من اوروبا - 00:11:18

واوروبا الغربية وصلت الى جزء من فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا كلها دخلت في الاسلام ورفظت عليها رأت لا اله الا الله محمدا رسول الله لكن لكن ما يدوم هذا الى الأبد - 00:11:44

المثل دون كثرة الخير الى الابد لان طلاب الحق عادة هم اعقل الخلق اعقل الخلق هم الذين يطلبون الحق ويبحثون عنه يقول عز وجل هنا بعد ما يأكد مالكيته وملكيته بعد ان يقف مالكيته - 00:12:07

وملكيته للسماوات والارض وجميع ما فيهما وبعد ذلك تؤكد ان وعده حق وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الناس الناس مجزيون باعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن - 00:12:33

بعدين يقول اكثر الناس لا يعلمون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون لانهم يتبعون اهوائه ما يتبعون الشياطين الشياطين شياطين الجنس ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحسرنا عليهم كل شيء ما كان من لله يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون - 00:12:47

وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض والقول غرورا وشاء ربك ما فعلوه فلنقوم وما يفترون الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليفتنوا وهم مختلفون يعني هذه سنة الله في - 00:13:09

الحق الحق منصور وان كان ممتحنا الحق منصور والدين الحق منصوص الجنة ما هي برخيصة يعني ينبغي ان طبعا ما ينجح فيها ما ينجح الاختبار لها الا الا الا الثقة - 00:13:27

السبة الراسخون في الدين والعلم هم اللي يثبتون نسأل الله عز وجل ان لا يكلنا لانفسنا طرفة عين لانني ان وكلنا الى انفسنا اهلكنا انفسنا واجل يعني لو الواحد نازل يوكل الى نفسه ما يقدر يتحرك - 00:13:52

ما ينجح ولا يسعد ولا يفلح الا اذا القى زمامه لله عز وجل وتوكل عليه واعتمد عليه وجعل جميع شؤونه بيده بيدي هو ويسأله ويزرع اليه ان يثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:14:10

ولكن اكثرهم لا يعلمون الاية هذه الاية الخامسة والخمسين الاية السادسة والخمسين هو يحيي ويميت واليه ترجعون يعني كل حي لابد وان يموت وكل حي قد كان ميتا في اصلاب الاباء - 00:14:32

غير متحركة غير عاقلة غير واعية ومع ذلك يجيها الله عز وجل ثم يميتكم ثم يحييكم. يعني بعد الموت اليه ترجعون يقول ويحي ويميت. واذا قال لك هو يحيي ميت يعني اعلم ايها العبد ان حياتك وموتك بيد الله وحده - 00:14:58

روحك اللي هو خلقها فيك وهي سر من اسراره التي لم يطلع عليها احد ولا يعرفها احد روحك اللي بيه حياتك بها تتحرك لله وحدها من اسرار الله هي سر - 00:15:26

من اسرار النفس والروح من اسرار الله يعني لا يستطيع احد ان يحدد كيانها ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا والإنسان يشوف نفسه - 00:15:48

لو كان يعيش له تلاتين سنة او عشرين سنة او عشر سنين او سنة او شهر بدون ما ينام يذبوا الجسم وتنحط قواه ويهلك ينحل ويروح لماذا؟ لانه يحتاج للنوم - 00:16:12

والغالب من نظام كل اربعة وعشرين ساعة محتاج فيها لكذا ساعة لعشر تنام عشان يبقى جسمك حي ويستمر تستفيد من الحياة الدنيا لكن يجيك النوم انت بتشعر لما يجيك ما بتشعر - 00:16:31

ولما يروح عندي والماء والنوم والموت الموتة الصغرى يتوفاكم بالليل ويعلموا ما جرحتم بالنهار لتوفاكم الليل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها التي قضى عليها الموت الاخرى الى اجل مسمى - 00:16:46

اذا علمت انت وايقنت ان حياتك وموتك بيد الله وحده وتبارك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:17:14

خلق الموت والحياة ولما يقول خلق الموت والحياة يرد على المجرمين من الفلاسفة والدهريين ان يقولوا الموت شيء عدمي. ما هو الشيء شيء عدمي. لانه عبارة عن انحلال في كيان الجسم. ما يحسبون ان الروح - 00:17:34

ان الحياة اللي في الجسم بنروح واذا خرجت يروح مات والروحة دي مملوكة لله اللي اللي اذا سحبها تبارك الذي بيده الملك بيده

الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:17:55
فرصة الحياة لانك لو مت خلاص تبي تقول مت سهلة لا لا بد ترجع الا ان وعد الله الا ان لي ما في السماوات والارض حق ينبغي لك ان تتعلم علم اليقين - 00:18:28
وعليك ان تغتنم فرص الحياة لتتزوج بزاد التقى الهدى بالذي انزل الله فيه الشفاء على محمد على قلب محمد صلى الله عليه وسلم اذا علمت انك لا بقاء لك ولا دوام - 00:18:48
اين ابوك قد يكون ابوك موجود اين جدك؟ قد يكون جدك موجود لكن العادة ليست ثلاثة ولا اربعة اجداد موجودين يعني قليل اللي يكون له ابو وجدي موجودين والكثير والكثير الكثير ما له جدين موجودين - 00:19:13
خفف الوطأة فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وايقظهم العهد هو ان الاباء والاجداد هذه قبورنا تملأ فاين القبور من عهد عائشة واحد يخطب فيدل ان امرأ - 00:19:37
ازن علي بن ابي طالب يقول ان امرأ ليس بينه وبين ادم ابو حي ان امرأ ليس بينه وبين ادم اب حي لعريق في الموت يعني الموت اصيل بالنسبة له - 00:19:59
متأصل فيه ينبغي لك الا تنساه والا تحيد عن وانه كاين لا محالة قد يكون بعد سانية قاعد تاكل وتشرب وفي غاية القوة وفي سدية واحد وانت مطفي وما المرء الا كالسراج وضوءه - 00:20:15
يحول رمادا وما المرء الا كالسراج وضوءه. يحول رمادا بعد اذ هو ساطع. وما المال والاهلون الا بايعوا ولابد يوما ان ترد الوسائل يحاول جهدك انك تغتنم فرصة بانك تتزوج الهدى بزداد التقوى - 00:20:33
كما قال عز وتزودوا فان خير الزاد التقوى خير الداد ان ان هو سفينة النجاة لك انت انت ستطير في لوجيت بعد الموت فاتخذ اتخذ من خير الزاد سفينة تركبها الى الله عز وجل - 00:20:56
فاكثر من العمل الصالح اكثر من الزاد فان السفر طويل وقلل من الحمل فان العقبة كؤود وتهيأ بانك لابد راحل يعني قلة عشرين او تلاتين او اربعين او ثمانين او مئة او اكثر او اقل - 00:21:15
كان مودع تحت السماء كم ودع من اصحاب واحباب تحت الثرى هو الوحيد اللي بيخلده ويعيش اذا انت راح لا محالة فليكن تغتنم هذه الفرصة. هذه هذه الاستراحة هذا الاستقرار في دار الدنيا. ليس تتزوج الى الدار الاخرة - 00:21:39
دار البقاء هي الدار لا موت فيها ابدا. بل هي دار الخلود اما خلود في الجنة واما خلود في النار اما نعيم لا ينفذ واما شقاء لا هو يحيي ويميت - 00:22:01
بيده وحده لما قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت يقول نمرود انا احيي واميت ويحسب انه يتطلع رجل من السجن ينسجونه قال هاتوا اي واحد تحطوا عليه يدكم هاتوه. بدون بدون تمييز - 00:22:21
الحكام الظلام بيعملوا كده انا قلت لك اسألني واحد من مدة ما هي بعيدة يسألني يقول انا كنت مكلف بالسجن في البلد العربية الفلانية. وكان كل يوم يعني دائما يجي للاوامر بيضرب اعناق جماعة من المسلمين - 00:22:45
ضرب اعناق كفار اعناد مسلمين يتعاونون مع اليهود هذا اللي يضرب اعناد المسلمين ويدعي انه مسلم. يدعي انه يقول لا اله الا الله. وانه اسمه مسلم وعربي وابوه عربي وجدته عربي - 00:23:07
والله اعلم الآباء منهم ام عرب ولا عجب الله هو اللي يعلم وحده العادة العادة العادة النطفة اذا كانت تنجز خباسة واذا كانت طيبة في العادة تنجز تنتج طيبا هذا اللي يأمر كل يوم يدخلوا عليه يدخلوا على الناس قاعدين منتظرين المحاكمة منتظرين واحد يقول لهم ايش جبناكم ونوه بالسجن - 00:23:24
اضرب اعناق هؤلاء كل يوم لي توبة ولا ما لي توبة ان شاء الله يجورمك كبير جرم كبير كبير كبير بليتك عظيمة انت واللي امروك ولكن لا تيأس من رحمة الله - 00:23:53
قل لعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رجل ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فما عليك بس الا الضراعة

والذلة والبكاء والانابة والاخبات والانتصار. تحس انك يعني - 00:24:10
جهنم دي سهلة عليه لكن رحمة الله اللي تلقفت ويحسن اليك فاحسن بالتوبة والاخلاص لله عز وجل والندم وطبعا اي اي مذنب اي مذنب لاي ذنب كان مهما كان كبيره. اصل الناس يكبر من الشرك بالله - 00:24:27
ما في ذنب اعظم من الشرك بالله لما سأل السائل اي الشرك اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق ومع ذلك ان قلت لا اله الا الله وتبت توبة نصوحا وملأت قلبك باخلاص التوحيد لله وحده ونفيت - 00:24:53
اصنام او ثان اولياء انبياء يعلمون الغيب او يضرون وينفعون او ملائكة ينفعون الضرون اذا ما كنت يعني اذا اثبت من خلق الله قدرة عليك وعلما بالغيب وانت غايب عنك اشركت بالله شركا اكبر - 00:25:14
واذا من اعظم اكبر ايش؟ عن الزنا وايش عن السرقة وايش عن هذا اكبر منها جميع. انا قلت لك الشرك الاصغر الحلف بالنبي اكبر من الزنا اللي الناس كأنه لما يحلف بالنبي او بالولي او بابوها او بامه او بولد او بلده كان بياكل سكر او يشرب عسل - 00:25:33
ما يحس انه ارتكب جريمة من افظع الجرايد عندما حلف بالنبي او بولي او بغيره والنبي طاغوت يقول لعمر لا تحلفه بابيك ولا بالطواغي او بالطواغيت. من كان حلف باللحية من حلف بغير الله فقد كفر. يقول النبي محمد. من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:25:56
لكن اذا توب تاب الله عليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا عمرو بن العاص لما يبايع النبي اسلم - 00:26:16
وجه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له امدد يمينك فلأبايعك فالنبي مد له بيده اليمين عشان يبايعه وعمر لقط يده يد نفسه ما هو يد النبي محمد. بعدين ما قال امدد يمينك يبايعك. فمد النبي عليه وسلم يده له ليبايع - 00:26:36
فقبض عمرو يده قال ما لك يا عمرو؟ يعني تطلب مني ان نبايعك. ولما مديت يدك قبضت يدك ليش اردت ان اشترط يا رسول الله قال لماذا تشترط قالت اشترط ان يغفر لي جميع المقامات السيئة اللي قمت اظن - 00:26:54
كل موقف سيء وقفته ضدك قبل ان اسلم ودي ان الله يغفر لي الله يغفر لها السيئات الكبار العظام قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهزم ما كان قبله. وان الحج يهزم ما ما كان قبله - 00:27:14
ان الهجرة تهزم ما كان قبلها. وان الطالب وان ان التوبة تستجب او تهدم ما كان قبلها ابواب الخير الحمد لله فتح الله لنا يعني مهما ارتكب الانسان ما ينقطع - 00:27:35
بس عليه يقف عند هذا الحج لا يستمرئ اعمال السيئات والمعاصي مع ان هذه السيئات وهذه المعاصي لو تتصورها على حقيقتها كنت تنجن وعقلك يطير من راسك اذا تطورت كيف عصيت فاطر السماوات - 00:27:52
والارض وجعلته وجعلت لله لله كيف قويت انت كأن تفجر بامرأة ان تفجر بامرأة لا تحل لك لا تحل لك وتهتك عورتها يعني لو تقدر هذه الجريمة وتقدر كنت كيف تتلذذ؟ كيف تتعب - 00:28:11
كيف تأكل الطعام وتشرب بعد ذلك؟ الله فتح باب القبوة مهما اسرف العبد ومهما اجلس اقلب بك يا رب قال ربنا لبيك يا حاج من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:28:34
هذا فطر انت ملك الملك ملك الملك الذي امره اذا اراد ان يقول لكم فيكم يقول من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:28:51
يعني احسان من من رب السماوات والارض المحسن الكريم الجليل الجليل الولي العزيز يأتيك ولك في كل لحظة وفي كل طرفة عين فاذا عصيته ليلة تعست ليلة عصيتك فيها. كيف لا استحي وانت الرقيب - 00:29:09
تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرخيص؟ وقلت لك ان لما رجل مرة من امرأة داعرة ارادت تقتل شيخا من لما دخلت عليه وحاولت قال لها اصبري السوري انا بجرب روحي الاول وبعدين اشوف معه - 00:29:32
جاب الفتيلة اللي هو حق التراجل اللي شبه في الدير حقه ولا في المعامل. وقال خليني حط لي اصبعي هذا في النار نشوفه يتحمل

ولا ما يتحمل. وبدري ايش يتحمل - 00:29:51
ان ان قطر يتحمل ويصبر على النار الخفيفة دي ابعمل اللي تبي له. وان كان ما اقدر على النار الدنيا بقدر على نار جهنم. اذا كنت ما اقدر على النار - 00:30:01
في نار الدنيا دي بقدر على ارمي نفسي انا في جهنم هو الانسان واثق انه ولذلك حالك المسوقون انا بعمل معصية وبعدين انا بعصي انا بعمل المعصية وبعدين اتوب متى تتوب - 00:30:11
انت معك حد معك عهد معك عقد من الله بانه يمكنك من الحياة بعد الجريمة. بيدريك انك تموت قبل ما وانت ما وصلت لها انت مجرد النية وانت في الطريق ولا بينك وبين محجرين الا خطر يجيك ملك الموت ياخد قبض روحك - 00:30:27
وانت لا رحت ولا جيت. فانت حصلت على النية السيئة على النية السيئة والموتة السيئة ولا حصلت شيء من تتمناه وتشتريه واذا حس ولا يوجد للعبد معين اتقى اعظم من فاطر السماوات والارض - 00:30:45
لا يوجد عبد معين ويعجبني الزبير رضي الله عنه عندما خرج يوم الجمل من المعركة راجع المدينة ونادى ولد عبد الله ابن الزبير عشان يودعه فيه وهو ماشي من كانت المعركة عند البصرة - 00:31:06
وقرب منها وادي السباع اللي هو الزبير الان الآن وعبد الزبير يا بيطلع يفتي من وادي لانه اقرب محل له عشان يجي المزيد ولد عبد الله يقول يا ولدي انا لا اظنني اليوم الا مقتولا - 00:31:28
يعني جرى على خاطره هو لا يعلم الغيب واهم يا ولدي اهم شيء علي ان القى الله علي دين انا ما ودي اموت وعلي دين ما القى الله علي دين يا ولدي انا لي ام لا؟ لي كذا دار في البصرة كذا دار في المدينة. وكذا دار في البصرة وكذا دار في مصر. وكذا - 00:31:50
ظرف العراق وكذا دار في كذا ودار كذا. اذا انا ولي ارض الغابة هذي اللي ورا جبل احد اذا مت يا ولدي اذا مت يا ولدي اجمع كل هذي وبعها - 00:32:16
اسدد الدين اللي علي بقى شيء يعني هو ما يقول ما اظن يبدأ شيء عن الورثة ولكن خذ انت كذا لكل عيالك ما هو وصية. وصية يعني وقف سبيل يا ولدي - 00:32:28
اذا بقي علي شيء من الدين استعن بمولاي اطلب واولي سعدك وكل شوية كل ما يحكي عليه يقول ان عجزت اموالي هذي اللي موجودة عن سداد ديني استعن بمولاي يقول والله - 00:32:52
من مولاه حتى سألت قلت من مولاك يا ابي؟ قال الله رب العالمين والله سبحان يجعل فيه بركة في عدد امن الغابة اسهم. ويعني ويبيع ويسد الدين بكامل عبد الله بن جعفر بن عبدالله بن الزبير - 00:33:12
ازن ان الدين اللي على ابوك تسدده املاككم لان كان الزبير ازا واحد يقول له خد المادة حط امانة عندك وديعة يقول له يا خليه سلف يجوا الناس عند ما كانوا يعملوا لي نبي محمد في مكة - 00:33:40
اذا واحد جاي يسافر ولا يطلع من اهل مكة كفار ما يجدون امن من محمد عليه السلام يحطون وديعهم عند رسول الله فلما هاجر كلف عقيل بن ابي طالب ولد عمه انه يسدد الديون اللي عليه الاموال الامانات اللي عند الناس يسددها. حتى سددوا - 00:33:57
بيت النبي محمد في سداد الدين اسامة ابن زيد هل تنزل غدا بذلك في مكة؟ فيقول هل ترك لنا عسير من رباع؟ هو خلى لنا دار عقيل باع الدار حقنا - 00:34:16
فكذلك لا اله الا الله فكذلك الزبير رضي الله عنه كان يجوه الناس ويقولوا له خد الاموال هذه وديعة عندك احنا يعني نأتمدك عليه امانة عندي قال لها عندي سلف ما تخلوها عندي امانة - 00:34:28
وقصده رضي الله عنه ما قصده اكلها او للاتجار بها او استغلالها. ما له قصد في هذا؟ هو خايف انه يفاجئ بالموت ويكون قصر في حفظ بعضها فتتلف على اهلها لان الوديعة في في يد الامين - 00:34:50
وديعة يعني معناها لا تتلزمه يعني لو هلكت بدون تقصير منه لا شيء عليه ما للامانة بيد الامين وديعة والوديعة لا تضمن الا بالتقصير يعني لو واحد عطاك وديعة فرحت حطيتها عند باب الدرن - 00:35:11

فجأة واحد من الناس اللي يدهم طويلة وشالها وراح. المسؤولية عليك امام الله وامام الناس عليك الضمان لانك قصرت في حفظها لكن لو صمت واحد كسر الابواب ودخل وسلام عليك شيء - 00:35:38

ما تسأل لا عند الله ولا عند الناس يوم الدنيا مكان الزبير عشان يحمي حقوق الناس اللي عنده عشان احنا نقول له سلف. يقول له سلف وعارف ان اي واحد - 00:35:53

حقه عنده خير عنده خير يقول باعوا الاسهم حق الغابة ثم قسموا التركة حتطلعوا منها كذا من الوصية ثم بعد ذلك الناب المرأة الواحدة حوالي اتنين وخمسين مليون يعني هو يقول اتنين وخمسين مائة الف الف ما كانوا يعرفون المليون لان المليون ما هي بعربية - 00:36:08

المجون للعرب ما يعرفون كلمة مليون انما يعرفون العدد يصل الى واحد اتنين الى الف بعدين الفين الى تلت الاف الى الف الف ما يقول ابن جوني يقول الف الف هذا الف الف يعني مليون - 00:36:40

فهو الاتصال نصيب المرأة ونصيب النسوان خمسين الف الف اكثر من خمسين الف كما جاء في الحديس الصحيح وكان خايف ان اللي عنده ما يسدد ديل وخايف من الله ان يلقى الله بدين - 00:36:55

لان لما يسأل واحد النبي محمد عليه السلام يقول يا رسول الله ارأيت ان قتلت صابرا محتسبا كذا وكذا كذا يعني جهاد في سبيل الله وكن صابرا محتسبا ايكفر عني خطاياي؟ قال نعم يكفر عنك خطاياي - 00:37:10

ان مت صابرا محتسبا ليس عدو الله وقاتلت صابرا محتسبا محتسبا حتى قتلت الله الخطايا فلما ولى ناداك تعال ان كان عليك دين ما تكفروا القتل في سبيل الله لو مت في سبيل الله مجاهدا وعليك دين لا يكفر الله خطاياك الا اذا فز الدين داعي لصاحبه - 00:37:28

يعني شوفوا حماية الاسلام للاموال وللاعراض وللدماء وللانفس لا نظير لها في جميع هي موجودة في الشرائع السماوية السابقة قبل تعريفها على يد المحرفين والمغيرين مبدلين لكن شريعة الاسلام من الانظمة والقواعد لا تحمي اموال الناس ودماء الناس واعراض الناس في كل شيء - 00:37:55

يؤدي الى اقامة المجتمع المثالي الامن المجتمعي السعيد المجتمع المطمئن اللي لو فتح بابه ما يخاف انه يجي يسقط اما كنا نشوف الناس الان حتى في المسجد النبوي يكتبوا لي جيوب في داخل مسجد النبي طبعا ما تاكلوا - 00:38:23

ما تفهم ما تخلو الارض من مفسدين فيها مات اخو الارض المفسدين فيها الحوارين اتناشر لهم اتناشر الف ولا اتناشر رئة الرجل اللي ما عيسى عليه السلام واحد منهم باعه لليهود - 00:38:46

واحد من الحوالين الاتناشر هو اللي ادى لليهود عليه ليقتلوه. لكن صانه الله منهم والقى شبهه على الشخص الدال بنفسه ده فقتلوا الدال ولم يقتلوا الوزير يعني حمى الله المسيح عليه السلام فلم وانما قتلوا اليهود الاصنام وده اللي اللي دلل الرومان على عيسى ما كانوا يعرفونه - 00:39:04

اللي اشير اليه هو هو يعني الامانة الامان لا توجد يعني لله الحمد هو النبي عليه السلام كما ضربت مثلا لما اخذ المسلمون آآ آآ بنت حاتم الطائي واخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت سبي هنا - 00:39:24

وكل نبي ما يفوت على المحل اللي فيه ثابت قول يا محمد انا بنت اكرم العرب وعرف النبي انها بنت حاتم الطائي وامر باطلاق سراحها فلما اطلقت وكان اخوها عديه هرب من الاسلام وكان وتنصر وصار في الشام - 00:39:49

فذهبت الى اخيها في الشام ارى ان تلحق بمحمد فان يكن ملكا فانت انت ما هو خدمة وان يكن نبيا فللسابق اليه قط فاخذ بنصيحة اخته واتجه الى طيبة الطيبة الى مدينة النبي محمد - 00:40:09

وعندما رآه النبي مقبلا فرح به فرحا عظيما لان عادة رؤساء القبائل وشيوخ القبائل اذا اسلموا بسرعة يسهموا من ورائهم اذا اسلم شيخ القبيلة يسلم من وراءه بسرعة فلما رأى عزيز فرح النبي به فرحا عظيما - 00:40:35

واقبل عليه ويوم اقبل عليه واذا عجوز عجوز تخترق الطريق بين حاتم وعبدالعزيز بن حاتم وبين الرسول عليه السلام وتسأل

الرسول عن حادث فيترك عدي ويقضي حاجة العجوز الضعيف اللي يستحق المساعدة والمعاونة - 00:40:55
فلما قضى حاجتها ومشت فاخذ بيدها عدي يا عدي ايمنعك من الاسلام ان تقول اتبعوه الفقراء وكذا وكذا هم يا عدي اتباع الاغنياء والله يا عزيز يا عدي ليتمن هذا الامر - 00:41:16
حتى تسير الزعينة من حضرموت ومن عدن الى الحيرة في العراق لا تخاف على نفسها الا من الذئب يعني ما تخف ان رجل يهجم عليهم في البرية يعني الجارية تمشي من حضرموت من البحر من بحر الهند. من عند بحر الهند من عند من اكل اليمن من الجنوب من اكل - 00:41:34
وتخترق الجزيرة العربية حتى تصل الى العراق والى والى الحيرة. لا تخاف على نفسها الا من الذئب يقول عجيب قلبي قلت اين هي من ذو عارقين يقول عادي انا قلت في قلبي اجى وسلمى اللي هي حائل الان - 00:41:57
اندفع خسارة ومبالغ واما دفع اخذوه هو وماله. اخذوه وهو ماله فيقول فقلت في نفسي اين هي من دعاتك يعني بيخلوها تمشي من حضرموت مضى هذا الوقت مضى والوقت القريب الوقت القريب الا وقد - 00:42:25
مشت الظعينة من حضرموت الى الحيران وعمر في المدينة الطيبة هذي يقول لو ان شاة عثرت في العراق يعني اخشى ان عنها عند الله يوم القيامة؟ لماذا لم اعدد لها الطريق - 00:42:47
لماذا خليت في حجارة في الطريق وتعثر فيها الدابة الامير المؤمنين عمر بن الخطاب والله لا عرفته. جميع انظمة العالم الى يومي هذا. الا من ابتوى من منهجه منهج الاسلام العظيم - 00:43:06
ويحي ويميت واليه ترجعون. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين البخاخ الصدر بسم الله هل بخاخ الصدر يفطر ولا ما يفطر مساخ الصدر ويدخل الهواء الى الرئتين والقلب والجسم - 00:43:19
ولا معه دواء ان كان معه دواء وان كان هواء فقط لا يفطر ان كان هوى طرف لا يفطر وان كان الهوى مبغوض بدوا يفكر الاخ يسأل عن الطيب في رمضان والسواه - 00:43:44
الشيء اللي ينبغي الانسان اللي يخشى اذا انتساه ووصل منه الى جوف ومنه شيء ينبغي ان يبتعد عنه من طيب او غيره والسواك ما نقدر نقول في السواك شيء. بس اقدر اقول - 00:44:02
ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا كل شيء كله عادة كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل ويقول لخلوف او لخلوف فالصائم يعني الريحة اللي بسبب الجوع تصير تشوع من النتن يعني الفم - 00:44:15
متغير شوية اطيب عند الله من ريح الموت ولذلك كثير من العلماء يقول لا تسوى عشان يبقى هذا المعنى في فمك الذي يحبه الله عز وجل لك اذا ازلته ازلت هذا الذي يحبه الله عز وجل فيقول له يعني لا تحتاج الى سوء. السواك مطلوب لكن في مثل هذه انت - 00:44:43
تراعي مصلحة اخرى اكبر وهي ان الله عز وجل يحب يحب منك هذا الريح. ونقلوه فم الصائم يعني الاثر تغير الفم الذي قد يشم الانسان منه ريحا غير غير مستريحة احب اطيب عند الله من ريحه - 00:45:06
هذا السائل يسأل يقول عاجل يقول عاجل وهام سؤال عاجل وهامه صحيح يقول اختي سافرت الى العمرة وفي مكة قبل ان تطوف او تسعى جاءتها العادة ولن تستطع ان تبقى في مكة - 00:45:25
ورجعت الى المدينة وتقول انها اشترطت وقالت عند الاحرام ومحلي حيث عبدت بالله شيء عليها البتة هي اصابت اصابة عظيمة الانسان اذا كان يبي يحج او يعتمر ويخشى من آآ تفسير يعني ما يقدر يكمل حجه لمرض او - 00:45:42
او حتى امتحان شديد ما يكبر فله ان يشترط عند الاحرام عند الاحرام بشرط يشترط بعد ما ينتهي من الاحرام. يعني كل الاشتراط ملازم للنية عندما تنوي الدخول في النسك تقول متى اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني وان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني - 00:46:01
بهكذا لما جاء ضباعة بنت الزبير للنبي عليه الصلاة والسلام وقالت اني اريد ان احج واني شاكية واني شاكة يعني بمرض الحجي

واشترطي ان محلي حيث حبستني والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:46:25